

ثقافة	
10 خوسيه ريبول؛ الصراخ لا يفيد الشعر العربي	
منوعات	
12 مارسيل خليفة: سُمّت الهزائم والشعارات والانظمة!	
E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk	
السنة الثامنة عشرة - العدد 5267 الجمعة 5 ايار (مايو) 2006 - 7 ربيع الثاني 1427 هـ	

مقتل 3 امريكيين وخبير كندي بهجمات.. وفصيلان اخران ينفيان التفاوض واشنطن تعلن قرب اعتقال الزرقاوي اثر ضبط وثائق في بغداد اطفال بين ضحايا مجزرة امريكية جديدة في الرمادي

بغداد -«القدس العربي»:

اتهم أطباء وسكان بمدينة الرمادي التي تسكنها أغلبية سنية القوات الامريكية بقتل اطفال خلال هجوم صاروخي امس الخميس غير ان الجيش الامريكي قال انه لم يسقط قتلى او جرحى من المدنيين وأن ثمانية مسلحين فقط قتلوا خلال الاشتباك. وأظهرت لقطات بثها التلفزيون المحلي جثة صبي يرقد وسط حطام أحد المنازل. وقدر مسؤولو مستشفى ومسؤولو الشرطة عدد القتلى بما يتراوح بين خمسة و13 بجانب اصابة نحو 15 آخرين. وقال الطبيب بالمستشفى الرئيسي بالمدينة مهند الفهداوي ان صبيتين وصيبا عمرهم ثمانية سنوات كانوا ضمن 11 شخصا على الاقل يعتقد أنهم قتلوا في الهجوم. وعرضت فتاة على الصحافيين بينما كانت تعالج من اصابات في المستشفى. وقال الجيش الامريكي «قتلت قوات التحالف ثمانية متمردين عندما ردت على هجوم لهم في وسط الرمادي... لم يكن هناك قتلى او جرحى في صفوف (قوات) التحالف أو المدنيين».

ومن جهة أخرى قال الجيش الامريكي امس الخميس انه قريب من اعتقال ابو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق بعد اكتشاف وثائق ونسخة غير محررة من شريط مصور نشر الاسبوع الماضي، وقال الميجر جنرال ريك لينش المتحدث باسم الجيش الامريكي خلال مؤتمر صحافي ان الزرقاوي يوجه جميع موارده نحو شن هجمات في بغداد وأن من المحتمل انه في مكان ما قريب من العاصمة. وأضاف «نعتقد ان الامر مسألة وقت فقط أمام تدمير الزرقاوي. الامر ليس مسألة ما اذا كنا سنفلح، انما الامر هو متى».

وأضاف «انه مستعد لسحب أتباعه من خارج محيط بغداد الى بغداد لنشن العمليات داخلها وهو ما يقودنا الى الاعتقاد بأن موقعه الشخصي يحتمل ان يكون قريبا من مكان ما من تلك العمليات. الزرقاوي يركز

■ لندن -يو بي آي: حذر رجل الدين الشيعي السعودي الشيخ حسن الصفار من أن النزاع الطائفي في العراق سينقل إلى السعودية إذا ما شجّع السنة في المملكة على دعم السنة هناك والشيعية على مساندة شيعة العراق. ونسبت صحيفة «فاينتشال تايمز» الصادرة امس إلى الشيخ الصفار الذي وصفته بأنه «أبرز رجال الدين الشيعية في السعودية» قوله ولم يحدث أي شيء سلبى حتى الآن لكننا نسمع بعض الأصوات العاطفية من كلا الجانبين رداً



جثة احد ضحايا القصف الامريكي في الرمادي امس (ا ف ب)

عالم شيعي يحذر من انتقال النزاع الطائفي في العراق إلى السعودية

على الأحدث بالعراق». وأشار إلى «أن الحكومة السعودية ورجال الدين الحكام من الطرفين وأعون تماماً لهذا الخطر الذي يهدد استقرار البلاد بسبب النزاع الطائفي في العراق، وتحركت وزارة الشؤون الدينية بسرعة لتطويق الخطابات الحماسية ضد الشيعة في المساجد». وقالت «فاينتشال تايمز» «أن غزو الولايات المتحدة للعراق دفع بالشيعية الذين واجهوا القمع فترة طويلة إلى الهيمنة على المقاليد السياسية في البلاد وشجّع الأقلية

اولمرت يزور الرباط وشرم الشيخ بعد واشنطن ومصر تطالب حماس بضرورة الاعتراف باسرائيل

القاهرة - الرباط -«القدس العربي»:

يستعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت للسفر إلى واشنطن قريبا لعرض خطته لفرض تسوية احادية على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة على الرئيس الامريكي جورج بوش. ويعد نيل مباركة الإدارة الامريكية يعترزم اولمرت زيارة الرباط وشرم الشيخ لشرح تفاصيل خطته على العامل المغربي محمد السادس والرئيس المصري حسني مبارك. وأضاف «في اللحظة التي سيتم فيها اقرار الاسرائيلية الجديدة برئاسة اولمرت والمؤلفة من 25 وزيرا، صوت 65 نائبا من النواب الحاضرين على منحها الثقة، مقابل رفض 49. وبيّغ عدد نواب الكنيست 120. ونبه اولمرت في كلمته اثر نيل حكومته الثقة، انه انه يتوي فرض تسوية احادية على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، مشددا على ان استمرار الاستيطان في هذه الاراضي «يعرض للخطر، مستقبل اسرائيل ك دولة يهودية، وينوي اولمرت، ترسيم الحدود الدائمة لاسرائيل مع الفلسطينيين في موعد اقصاد 2010، وذلك عبر عمليات انسحاب وتفكيك مستوطنات في الضفة الغربية بالتاق مع الفلسطينيين او بدونه، ويلتزم هذا المشروع الحفاظ على كتل استيطانية كبرى والسيطرة على وادي الأردن.

ويسعى الرئيس المصري خلال زيارة اولمرت المرتقبة لشرم

الناصرة -«القدس العربي» -

من زهير اندراوس:

كشف كتاب اسرائيلي جديد عن اعتراف الموساد باغتيال الشهيد وديع حداد وزملاء له في منظمة التحرير ضمن عمليات التصفية والاغتيالات التي نفذت بحق ناشطين وسياسيين فلسطينيين في اوروبا وامكان اخرى في السبعينات والثمانينات. وأشار الصحافي الاسرائيلي اهرон كلاين مؤلف كتاب «حساب مفتوح» الصادر هذا الاسبوع ان وديع حداد الذي استشهد في الثلاثين من آذار (مارس) عام 1978 وقع ضحية اول عملية قتل بيولوجية نفذها الموساد حيث تم دس السم الى رزم من الشوكلاته البلجيكية له بواسطة عميل. وأوضح الكتاب الذي يكشف الكثير من سياسة الاغتيالات الاسرائيلية ان قرار تصفية الشهيد حداد (40 عاما) اتخذ على يد الموساد بعد مصادقة رئيس الوزراء وقتذاك مناحيم بيغن بهدف اسكات ما وصفه «دماء غصبا» لتخطيط عمليات عسكرية فريدة ضد اهداف اسرائيلية. ومن ضمن العمليات التي اتهمته اسرائيل بتخطيطها اختطاف طائرة «العال» في 1968/7/23 التي افرج في اعقابها عن فداطين اسرى اضافة الى طائرة تابعة لخطوط الطيران الامانية الى اليمن، كما اتهمه الموساد وفق الكتاب الجديد ببناء علاقات بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبين منظمات «ارهابية» دولية ارسلت عناصرها للتدريب في لبنان واتمرت عن عمليات ضد اسرائيل منها عملية نفذها الجيش الأحمر الياباني في مطار الدام عام 1972. وبموجب الكتاب كانت عملية اختطاف طائرة «الابر فرانس» الى عينتبية عام 1976 هي القشة التي قصمت ظهر البعير ودعت الى اتخاذ القرار بتصفيته. ويقول الكتاب ان الموساد بحث عن طريقة لاستهداف حداد الذي حرص على المكوث في معظم اوقاته داخل بغداد فاستغل شغفه بالشوكلاته البلجيكية ودس سما بيولوجي قاتكا ببعض القطع منها وارسلها بواسطة عميل في الجبهة الشعبية عاد من بروكسل للعاصمة العراقية.

شكر بن لادن والظواهري على تضحياتهم

حكمتيار يعرض الانضمام لـ«القاعدة»



قلب الدين حكمتيار

■ دبي-رويترز: أذاعت قناة الجزيرة التلفزيونية امس الخميس شريط فيديو لقلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي الافغاني وهو أحد الجماعات الافغانية المسلحة المتحالفة مع طالبان تعهد فيه بالولاء لزعيم القاعدة أسامة بن لادن وتعيد بالقتال تحت قيادته.

وقال حكمتيار وهو رئيس وزراء افغاني سابق ومطلوب في الولايات المتحدة ان الدول الغربية برفضها هدنة عرضها بن لادن تثبت انها تريد اعلان الحرب على المسلمين واشعال نيرانها في فلسطين وأفغانستان والعراق. وظهر حكمتيار في الشريط مرتديا عمامة سوداء وجلس بجواره بنديقة. ووجه الشكر الى بن لادن والظواهري و«بقية المجاهدين العرب» لدورهم في «الجهاد ضد الروس» مؤكدا أنهم قدموا تضحيات سيذكرها الشعب الافغاني على مدى الاجيال. وقال انه يسأل الله العون لسداد دينهم ويتطلع الى مشاركتهم في معركتهم وأن يكون بجانبهم كحليف. ويعتقد ان حكمتيار وبين لادن مختبئان في المنطقة الجبلية الوعرة على طول الحدود بين أفغانستان وباكستان.

(تفاصيل ص 2)

المركزية عاجزة عن تنظيم اجتماع وغالبية اعضائها مرضى او مكتئبون.. وجناح الأغا والافرنجي والبلعاوي يضعف

فتح منقسمة: عباس يخطط لتأسيس «كاديا» فلسطينية.. و«فتح الجديدة» من السفراء حصلوا على رواتب أكثر

فالمعلومات تقول بان عضو المركزية سليم العنون دخل في مرحلة اكتئاب حقيقية بسبب الظروف الصعبة في فلسطين كما ان عضو المركزية صخر حبش يعاني من تزدى اوضاعه الصحية بعد اصابته بجلطة في الدماغ، أما الثلاثي زكريا الاغا وعبد الله افرنجي فحكما يعاوي فهم خارج معادلات التأثير حتى الآن وقد نزل قياديي فتح الذين زاروا تونس مؤخرا مشاعره بعدم وجود أمل في تحرك الدماء في شرايين اللجنة المركزية حيث وصفوها بأنها عاجزة عن اتخاذ اي قرار وعاجزة عن التأثير على مجريات الامور ولا تستطيع تحديد موعد لعقد المؤتمر الحركي، مشيرين الى ان موقف المركزية الضعيف من تنظيم الحركة وانفلات ابناؤها يضعف بالمقابل جناح الحرس ومجمل هذه الازواض لا تستغنيا في الواقع حركة حماس لانها مشغولة في الحصار الدولي والاقليمي الشامل الذي يطالها كما ان التفاعلات داخل الاطر التنظيمية لفتح أصبحت يومية او شبه يومية والظرف الوحيد المستفيد من هذا الامر كما يبدو هو تيار فتح الجديدة الذي يحظى بدعم الرئيس عباس خصوصا مع وجود أصوات تدعو لإعادة النظر في ميثاق الحركة وتحوليلها الى حزب سياسي مدني بدلا من البقاء كحركة تحرر وطني.

السفراء الذين عينهم الرئيس عباس بعد القاتون الدبلوماسي الاخير وهم بالتالي المقربون منه ومن وزير الخارجية الاسبق ناصر القدوة ومن المصوبين على التيار الجديد والبراغماتي في حركة فتح، وبالتنتيجة يمكن الاستنتاج بان الرواتب الوفيرة كانت من حظ السفراء غير الحسوبين على الدائرة السياسية في تونس وعلى رئيسها فاروق القدومي، ويبدو ان الأخير الذي اشكى عدة مرات من حصار مالي خائق سبق حصار الشعب الفلسطيني باشهر لم يعجبه الامر فاصدر تعميما وعليا جديدا وجهه هذه المرة لعموم أبناء الشعب الفلسطيني وليس لابناء حركة فتح فقط كما درجت العادة، وفي هذا التعميم وضع القدومي لغما سياسيا غير معهود ايضا قد تضمن عبارة اغاثت أبناء حركة فتح وقيادتها عندما اعتبر ان محاولات الصدام مع حركة حماس وان العامل الاقليمي والمشايخ تحركها اصابع خارجية ضد حكومة انتخبت ديمقراطيا.

واعتبر المعارضون من حركة فتح هذه اللغة من رئيس الحركة القدومي جديدة وتضمن انحيازها لحركة حماس وهو ما دفع قيادات في الحركة الى بحث الموضوع مع القدومي في تونس، لكن الرئيس عباس سبيل بنفسه الى تونس في وقت لاحق تحت عنوان احتمالية عقد اجتماع اكبر عدد ممكن من

تفاعلات غير مسبوقة في الاطر التنظيمي يتحدث عنها الجميع ممسا هذه الأيام وتؤثر في مجريبات الأحداث.

واستادا الى ما تسرب من معلومات فقد اتخذت الرئاسة الفلسطينية عدة خطوات تعزز الانطباع بان الرئيس عباس يؤسس لحركة جديدة لم تعود تلك الحركة الوطنية المعروفة، فأولا فاجأ الرئيس عباس الوسط الدبلوماسي الفلسطيني في تونس وخارجها بسلم الرواتب الذي قرره مؤخرا للسفراء وللممثلين الدبلوماسيين، فقد اثار قرارات الرئيس باقذار زيادة مجزية لنخبية من السفراء على رواتبهم استغراب العاملين في السلك الدبلوماسي الفلسطيني حيث ان الرواتب الجديدة لم تقل عن أربعة الاف يورو للسفراء العاملين في بعض الدول الافريقية مثلا فيما ظهرت عندما تبين بان الرواتب الجديدة تشمل فقط

هذه الرواتب كما يقول مسؤولون مطلعون ليست مسبوقة ابدأ في تاريخ الشعب الفلسطيني ولا تتسمج بالتالي مع الازواض الاقتصادية الصعبة التي يواجهها ويعيشها، وحجة عباس عندما سئل عن الموضوع كانت ان السفراء في الخارج لم يستلموا رواتبهم منذ ثلاثة شهور الا ان المفاجأة الحقيقية ظهرت عندما تبين بان الرواتب الجديدة تشمل فقط

خامس حالة وفاة بشرية بانفلونزا الطيور بمصر

■ القاهرة- رويترز: قالت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية انه كانت هناك حالة وفاة خامسة بمرض انفلونزا الطيور امس الخميس. والحالة لامرأة (27 عاما) اسمها سماح عبد العزيز محمد التي نقلت الى المستشفى مصابة بالتهاب رئوي يوم الاثنين. وربطت منظمة الصحة العالمية حالة اصابتها بمخالطتها لطيور مصابة خلال زيارة قامت بها في الالة الاخيرة لقرية بدلتا النيل. ونسبت الوكالة الى المتحدث باسم وزارة الصحة عبد الرحمن شاهين قوله ان المرأة اصابت بالمرض قبل عشرة ايام من دخولها للمستشفى، مشيرا الى ان الحالة كانت مستحكمة عند دخولها المستشفى. وجرى اخضاع الاشخاص الذين كانوا على اتصال مباشر معها للاختبار ولكن النتائج جاءت جميعها سلبية. وكانت مصر أعلنت عن حالات اصابة بشرية بلغ عددها 13 حالة.

